ومدمعي قنوات والعذول حكى ... ثورا يلوم الفتى في عشقه حسدا) .

(على مغنية بالجنك جاوبها ... شبابة كم بها من عاشق سهدا) .

(فالبدر جبهتها والردف ربوتها ... وخلها مات في خلخالها كمدا) .

ولنذكر نبذة مما خوطبت به من علماء الشام وأدبائه حفظ ا تعالى كمالهم وبلغ آمالهم ! .

فمن ذلك قول شيخ الإسلام مفتي الأنام سيدي الشيخ عبد الرحمن العمادي الحنفي حفظه ا تعالى وكتبه لي بخطه .

(شمس الهدى أطلعها المغرب ... وطار عنقاء بها مغرب) .

(فأشرقت في الشام أنوارها ... وليتها في الدهر لا تغرب) .

(أعني الإمام العالم المقري ... أحمد من يكتب أو يخطب) .

(شهاب علم ثاقب فضله ... ينظم عقدا وهو لا يثقب) .

(فرع علوم بالهدى مثمر ... وروض فضل بالندى معشب) .

(قد ارتدى ثوب علا وامتطى ... غارب مجد فزها المركب) .

(درس غريب كل يوم له ... يملي ولكن حفظه أغرب) .

(محاضرات مسكر لفظها ... بكأس سمع راحها تشرب) .

(رياض آداب سقاها الحيا ... ففاح مسكا نشرها الأطيب) .

(فضائل عمت وطمت فقد ... قصر فيها كل من يطنب) .

(قلوبنا قد جذبت نحوه ... والحب من عادته يجذب) .

(إن بعدت عن غربه شرقنا ... فالفضل فينا نسب أقرب)